@ 57 @ | % (قالت وقد فتشت عنها كل من % لاقيته من حاضر أو بادي) % | % (أنا في فؤادك فارم طرفك نحوه % ترنى فقلت لها وأين فؤادي) % | والأدباء يستحسنونه ولم يعرفوا أنه من قول عبد ا بن شبيب | % (هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت % وأهوى لنفسي أن تهب جنوب) % | % (يقولون لو عذبت قلبك لارعوى % فقلت وهل للعاشقين قلوب) % | وتابعه عروة بن أذينة | % (قالت وأودعتها سري فبحت به % قد كنت عندي تحب الستر فاستتر) % | % (ألست تبصر من حولي فقلت لها % غطى هواك وما ألقى على بصري) % | وذيل البوريني بيته المفرد بأبيات وهي | % (فيا عجبا مني أر يد لقاءه % وفي جفنه سيف وفي قدره رمح) % | % (وإنسان عيني كيف ينجو وقد غدا % يطول له في لج مدمعه سبح) % | % (وإن كان يوم البين يسود فحمه % فمن مهجتي نار ومن نفسي قدح) % | % (وليس عجيبا أن دمعي أحمر % وفي مهجتي جرح وفي مقلتي قرح) % | ولو تركه مفردا لكان أصوب ومن شعره | % (أحول وجهي حين يقبل عامدا % مخافة واش بيننا ورقيب) % | % (وفي باطني وا يعلم أعين % تلاحظه من أضلع وقلوب) % | والمعنى حسن وأحسن منه قول الخفاجي | % (تنازع فيه الشوق قلبي وناظري % فأثر فيه الطرف والقلب نائب) % | % (وتنظره من قلبي الصب أعين % عليها المحنى الضلوع حواجب) % | لكن أخذه الشهاب ونقله عن معناه المراد من قول القائل | % (خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم % عيونا لها وقع السيوف حواجب) % | قال الحريري من سرق ورق فقد استحق وله في ترجمة من الفارسية | % (ورق الغصون إذا نظرت دفاتر % مشحونة بأدلة التوحيد) % | ومثله للشهاب من ذوات أمثاله | % (باح بنشر الروض خفاق الصبا % وأسكر الغيث النبات في الربا) % | % (أما ترى في روضه إلا وراقا % رطب لسان يشكر الخلاقا) % | % (وتلك للتوحيد كالدفاتر % تقرؤها الطيور في المنابر) %